

## 2 - الرحمن | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد

أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل وصحبه وسلم اه اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً واجعل تفرقنا المديد تفرقنا معصوماً ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا - 00:00:01  
شكياً ولا محروماً. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. مرحباً بكم في هذه السلسلة المباركة - 00:00:15

نَسْأَلُ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقْبِلَ مِنَّا وَمِنْكُمْ وَإِنْ تَكُونُ هَذَا يَعْنِي أَنَّهُ سَلْسَلَةٌ تَزِيدُ الْأَيْمَانَ وَتَقْوِيُ الصلةَ بِاللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى وَتَعْيَنُ عَلَى آآَ الْقَرْبِ مِنَ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى الْحَقِيقَةُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْحَسَنَى آآَ كَمَا قَلَّنَا - 00:00:27  
آآَ بَابُ عَظِيمٍ مِنْ أَبْوَابِ زِيَادَةِ الْأَيْمَانِ وَآآَ السَّلْسَلَةُ دِيْ عِبَارَةٌ عَنْ قَطْرَةٍ فِي بَحْرٍ أَوْ ذَرَّةٍ فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَنَّهُ لَا إِلَهَ يَحْيِطُ بِاللَّهِ. اللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا يَحْيِطُنَا بِهِ عَلَمًا - 00:00:46

احنا بس بنحاول نتعرف على الله سبحانه وتعالى بما اذن لنا به آآ انما عقولنا لا تستطيع ان تصل ولا ان تقدر الله قدره عشان كده  
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وفي الثناء على الله سبحانه وتعالى كان يقول لا احصي - 00:01:05  
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. لا استطيع ان اثني عليك كما ينبغي لجلال وجهك وعظم سلطانك. ومع ذلك ربنا اتاح لنا العلم  
بقدر العقول ما تتحمله وعشان كده احنا في السلسلة دي هنتكلم عن عن مظاهر واثار - 00:01:24  
هذه الاسماء في القرآن وفي الكون وبقدر ما نعرف نتبع هذه الاثار ونربطها بالاسماء والصفات هنوصل الى معرفة الله سبحانه وتعالى  
وزي ما بيقولوا كده من اثارهم تعرفونهم. لما الواحد بيسمع ان في حد مثلاً محسن ما بيصدقش غير اما يلاقى اثار الاحسان او الكرم  
في الناس اللي حواليه - 00:01:43

وكما رأيت من هذه الاثار كلما ازداد يقينك ان الرجال ده فعلاً محسن او ان هو كريم والله المثل الاعلى. المأساة اللي احنا دلوقتي  
ممكן تلاقي الناس مش عارفة حاجة عن ربنا سبحانه وتعالى. ممكن تقول له مسلاً نتكلم في الموضوع الفلاني يقعد يتكلم فيه  
بالساعة والساعتين - 00:02:05

لو قلت له اتكلم على ربنا سبحانه وتعالى ما يعرفش يتكلم عن ربنا. آآ دقـيقـة واحـدـة مـسـلا طـيـبـ اـحـنـا هـنـتـكـلـمـ عنـ اـسـمـ الرـحـمـنـ النـهـارـدـةـ  
وهو اول الاسماء وهي اسم من اسماء الجمال التي تورث - 00:02:21

محبة الله سبحانه وتعالى وتورث الود وتلقي في القلب حسن الظن بالله والرجاء ودي اه اسماء الجمال كلها زي الرحمن والرحيم والبر  
واللطيف والودود دي كلها اسماء الجمال طيب اه هنتكلم في اسم الرحمن عن ايه؟ هنتكلم في اسم الرحمن - 00:02:35  
عن اللي اول حاجة هنتكلم عن معنى الاسم هنتكلم عن آآ خصائص الرحمة هنتكلم عن صور رحمة ربنا سبحانه وتعالى بعض الصور  
طبعاً هنتكلم آآ رابع حاجة عن موجبات الرحمة الواحد لو عايز ينال هذه الرحمة - 00:03:00

يعمل ايه هنتكلم عن توصيل العملية اللي هي انا بسميهها فادعوه بها اي بيضة وعملاً لان والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الناس فاكرة  
تدعوكم بها يعني تقول يا رحمن ارحمني يا غفور اغفر لي. لا هو الدعاء نوعين - 00:03:19  
اه دعاء ثناء وعبادة وعمل ودعاء مسألة وطلب فاحنا هنتكلم هنا عن الدعاء اللي هو العمل والعبادة اللي هو بسميه الواجب العملي

طيب اخر حاجة هيبيقى اه في دعاء باسم الله الرحمن - 00:03:37

دعاء آآ مسألة اللي هو الادعية المأثورة التي جاءت باسم الرحمن. المأثورة او غير المأثورة طيب اول حاجة بنتكلم فيها نقول اه الرحمن ما هو الرحمن ربنا سبحانه وتعالى ساوي بين اسمه الله وبين اسم الرحمن. فقال قل ادعوا الله او ادعوا - 00:04:00 الرحمن ايما ما كانوا متفق العلماء على ان الرحمن دي اسم مختص بالله سبحانه وتعالى. ولا يجوز ان يسمى به احد من الخلق. ممكن تقول على حد قيمة ده ما ينفعش اقولها لحد الرحمن - 00:04:23

وآآ حتى بيقولوا انه انه مسيلمة الكاتب او المظاہر آآ كان مسمى نفسه ايه؟ رحمن اليمامة فابي الله سبحانه وتعالى الا ان يكسوه بالذلة والقهقر فلا يسمى الا مسيلمة الكذاب عشان نافس الله سبحانه وتعالى وبازز الله سبحانه وتعالى في احد اسمائه التي -

00:04:36

لا يجوز ان يسمى بها غيره. طيب طب الرحمن الرحيم ايه الفرق بينهم؟ ايه الفرق بين الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم انه قالوا ان العلماء قالوا ان الرحمن هو رحمن الدنيا ورحيم الآخرة. رحمن الدنيا ليه - 00:05:04

لكثرة من تشملهم رحمته. لأن بيقى الرحمن دي رحمة عامة. تشمل الكل تشمل المؤمن والكافر العاصي اجر يرزق الله سبحانه وتعالى الخلق حتى من يدعون له الولد حتى من يبارزونه بالعصيان. عشان كده تلاقى في القرآن وهم يكفرون بالايده - 00:05:19 بالرحمن يعني دي صفة يدخل فيها الكافر اما الرحيم فهي خاصة بالمؤمنين. بيقى الرحمن رحمة عامة والرحيم رحمة خاصة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا يعني لو كان المؤمنين رحيمه - 00:05:40

يعني اه وكان بالمؤمنين وحدهم رحيمًا طب الله! ازاي نجمع بين الاية دي ونقول وربنا بيقول في القرآن آآ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. نقول هنا الرحمة هنا غير الرحمة بتاعتهم وكان المسلمين رحيمه - 00:05:58

فهذه رحمة خاصة متصلة بالآخرة كان المؤمنون رحيمًا. دي رحمة خاصة بالآخرة بيقى فكل الناس مرحومين صح لكن في فرق بين الرحمة العامة والرحمة الخاصة. الرحمة العامة طبعا اللي هي تشمل الناس السعي نسعى الرزق وان ربنا يتفضل عليهم برزقه -

00:06:21

اللهم ده ممكن يحفظ الكافر وممكن يحفظ المؤمن بيقى عدد من تشملهم رحمة الله سبحانه وتعالى في الدنيا اكثر من تناولهم رحمة الله في الآخرة. بيقى المرحومين في الدنيا اكتر من الآخرة - 00:06:40

لكنها في الآخرة عشان كده على الاقل لكن رحمة الله في الآخرة مع انها بتناول على الاقل لكنها اعظم في القدر وفي المقدار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله مئة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الناس والجن والبهائم والهوان فيها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها -

00:06:54

طف الوحش على ولدها واخر الله تسعوا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة بيقى دي اول حاجة بيقى اسم الرحمن الرسماوي فرق بين الرحمن والرحيم. تاني حاجة خصائص الرحمة. فيه خمس خصائص للرحمة - 00:07:17

الرحمة الربانية رحمة ربنا سبحانه وتعالى اول حاجة ان رحمته سبقت غضبه. ان رحمته سبقت غضبه. نص الحديث وبالتالي قالوا انه ربنا سبحانه وتعالى لا يكون الا رحيمًا. ابن القيم له كلام جميل - 00:07:35

رحمته من لوازم ذاته كالعلم والقدرة والحياة والسمع والبصر مستحبيل ان يكون خلاف ذلك يستغضبوا مش كده غضبه ليس من لوازم ذاته لا يكون غضبا دائمًا غضبا لا يتصور انفكاكه عنه. يعني ربنا دائمًا رحيم - 00:07:51

انما مش دائمًا غضبان عشان كده الرسل يوم القيمة تقول ان ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ورحمته وسعت كل شيء وغضبه لم يسع كل شيء - 00:08:08

بيقى الرحمة تناول الكل انما الغضب ينال البعض وهو سبحانه كتب على نفسه الرحمة ولم يكتب على نفسه الغضب ووسع كل شيء رحمة وعلما ولم يسع كل شيء غضبا وانتقاما. ده بيحمل كثير عن العصاة - 00:08:26

فالرحمة وما كان بها ولا زمها اثارها غالبة على الغضب. بيقى الرحمة تسحق الغضب والغضب ليس دائمًا وانما الرحمة دائمًا طيب تاني

حاجة من خصائص الرحمة انه رحمة ربنا سبحانه وتعالى انه يرحم ببلائه - 00:08:42

وقد يبتلي بنعماه الرحمة الحقيقة ايه واحد مصاب بداء بمرض واحد مبتلى شدة طويلة طال امدها ايه الرحمة الحقيقة هي النجاح في الاختبار النجاح في الاختبار واجتياز فتن الدنيا مع - 00:09:00

سلامة الدين عشان كده ربنا سبحانه وتعالى كما قال الشاعر قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم. يبقى الشدة في حقيقتها عبارة عن رحمة نقلت نزلت عليك من اجل اسعادك - 00:09:34

يساعدك ازاي يعني تعالوا بصوا الشاعر بيمتدح فيها للبشر اما واحد بيربى ابنه وبيشد عليه فيبيقول ايه الشعر؟ فقسى ليزدجروا ومن يك حازما بل يقسوا احيانا على من يرحم على من يرحمه. يبقى هو عشان - 00:09:55

بيرحمه بيشد عليه عشان يربى ده الاب ده الام فما بالك بالرب الحكيم جل في علاه. ابن القيم بيقول في الاثر ان المبتلى اذا دعي له الهم ارحمه قال الله سبحانه - 00:10:19

كيف ارحمه من شيء به ارحمه يبقى يبقى لازم الواحد يعرف ان من خصائص الرحمة هذا الامر انت تلاقي آآ معنى جميل هنا بيقول لك في فرق بين الرأفة وبين الرحمة. الرحمة ممكن تبقى مؤلمة - 00:10:38

في الجو واللحزة وفيها كراهية ناس متضايقة من الابتلاء دوت لكن بعدها لذة وتعقبها مصلحة للعبد طيب غير الرأفة ربنا قال لك قال في القرآن في حد زنا ايه؟ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ولم يقل ولن تأخذكم - 00:10:59

رحمة في دين الله. ليه؟ لأن جلد العصاة للزين وقعوا في الزنا ده رحمة لهم انهم مش هيتعززوا به في الآخرة هيقام عليهم الحد في الدنيا ولا يقام عليهم الحد في الآخرة. فهذا رحمة بهم وليس رأفة. لأن الرأفة بقى الرأفة دي ما فيهاش اي اذى ولا - 00:11:19

الرحمة لا الرحمة ممكن يلحق بك اذى في مصلحتك ممكن يلحق بك امر تكرره بس هو في مصلحتك عشان كده في فرق بين الرؤوف والرحيم وربنا في القرآن قال ايه؟ ان ربكم لرؤوف رحيم. يبقى الرحمة - 00:11:39

قد يلحق بها الاذى والضرر بس يمكن في مصلحتك عشان كده احنا بنقول نعم الله بالبلوى وان عظمت نعمة نسميتها نعمة ويبتلي الله بعض القوم بالنعم الخاصة الثالثة للرحمة انها تتجاوز الاجيال ربنا ممكن مش يرحمك انت - 00:11:54

فيرحم اولادك اذا رضي عنك رحmk ورحم ابنك وابن ابنك وعشان كده واما الجدار فكان الغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز قل لهم و كان ابوهما صالح فاراد ربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما ايه السبب - 00:12:16

رحمة من ربك قال جعفر بن محمد كان بينهما وبين ذلك الاب الصالح سبعة اباء. يبقى بصلاح الانسان ربنا مش يرحمه بس يرحم ولاده وولاده اطمئن على زريته بعد كده الخاصية الرابعة ان سعة رحمة الله لا تخطر ببال - 00:12:40

ربنا بيقول على لسان النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد يبقى حاجة لا تخطر ببال ان الانسان لو يعلم بس العلم المقصود به هنا ايه - 00:12:58

علم البصيرة لا مجرد علم النظر. لأن الناس كلها عارفة ان ربنا رحيم وغفور انما العلم اللي هو علم بالقلب آآ الخامس خاصية ان رحمة الله سبحانه وتعالى لا تقتصر على مكان دون مكان. الدليل ايه؟ فائوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمة. الكهف الضيق - 00:13:13

اللي اللي هو اصلاً موحش وما فيش فيه ايه بلمرة من ملامح الرفاهية ربنا سبحانه وتعالى جهل جعله برحمته واسعاً فلم يحس اصحاب الكهف ان هو مكان ضيق. وما حسوس بالملل. ولم يشعروا بالقلق ولا بالخوف ولا بالاضطراب وكل هذا بسبب رحمة الله التي نالتهم - 00:13:32

يبقى اذا كانت معك رحمة الله كنت اسعد الناس ولو كنت في اضيق الاماكن واكثرها وحشة طيب تالت حاجة صور الرحمة. سور عظيمة وكثيرة جدا احنا الحقيقة مش في مجال ان احنا نحصرها. انما هنقول ان بص على الكون - 00:13:52

الشمس الهاوا الماء المطر آآ كل الكون من حولينا يدل على رحمة ربنا سبحانه وتعالى. الشمس دي ممكن تحرق الارض لو اقتربت ملي واحد ولا سنتي واحد الماء ده لو لو حصل - 00:14:15

ان تسونامي ده يشوفهم بيتقدمن الماء الذي له قوة تدميرية رهيبة ازاي ان ربنا سبحانه وتعالى له اثار للرحمة في هذا الكون العظيم

من رحمة الله الاعظم بقى مش الرحمة المادية زاهرة الرحمة اليمانية انه ارسل لنا الرسل وانزل لنا الكتاب - [00:14:33](#)  
وبصرنا بكل ما فيه خيرنا. وهذه من رحمة الله العظيمة الكبرى لأن هو ارسل الرسل والشريائع التي تحفظ الناس مما وهم من الرحمة  
[00:14:53](#)

ايضا من صور الرحمة ان ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذنا بالعقوبة على الفور -  
ولم يؤخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى لكي يتوبوا ولكي يرجعوا الى الله سبحانه  
[00:15:10](#) وتعالى ده مجال عزيز الواحدي يتأمل فيه بصيرة قلبه -

وليس له حد ولا حصر هنتكلم الحقيقة عن رابع حاجة وهي موجبات الرحمة وهي حاجة نبدأ بقى في الحاجات العملية. ازاى نتال  
رحمة ربنا؟ ازاى انا تتمتع باثار رحمة الله كيف اتمتع باثاري رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:15:25](#)

الرسول كان بيقول اللهم اني اسألك موجباتي موجبات رحمتك يعني ايه موجبات رحمتك؟ يعني الافعال والصفات والاحوال لنا  
استوجب بها آآ رحمة الله سبحانه وتعالى. الله هو ربنا يجب عليه شيء؟ لا ربنا لا يجب عليه شيء. بس ده تفضل - [00:15:44](#)  
وتكلم بالفضل الالهي. لأن ربنا لا لا يجب عليه شيء بس هو الزم نفسه اوجب على نفسه ان يرحم من يفعل هذه الاعمال  
وهذا تفضل من الله سبحانه وتعالى. ايه ايه الاحاديث - [00:16:03](#)

اللي فيها الرحمة. حاجات بسيطة تعالوا واحد رحم الله ما ان صلى قبل العصر اربعاء سنة قبل العصر اربع ركعات. لو صليتهم في البيت  
يبقى ثوابك اعظم من صلاها في المسجد - [00:16:22](#)

طيب قيام الليل رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابنت نضج في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من  
الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابنت نضحت - [00:16:37](#)

في وجهه الماء يبقى رحمة ان يقوم الانسان لقيام الليل يوقظ ويعين اهله ما يكتفيش بنفسه يبقى ايجابي مع الناس اللي حواليه  
واهل بيته. طيب في السوق شوف شمول الاسلام في السوق رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشتري سمحا اذا قضى سمحا اذا  
اقتضى مش بقى - [00:16:50](#)

بيغش وبيسرق وبيشدد على الناس عايزينال رحمة ربنا ويعامل ربنا بالرحمة مع الخلق يبقى ربنا يعامله بالرحمة. شف سبحانه الله  
يعني هو سمح اذا باع وسمح اذا اشتري وسمح اذا قضى الدين يعني وكده - [00:17:14](#)

سبحان الله يبقى هو زي ما كان رحيم مع الخلق ربنا ينعم عليه برحمته فهو يعني يعامل العبد من جنس العمل الذي عمله. ايه كمان؟  
اللسان رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم - [00:17:33](#)

الله ده انت بتتكلم على حاجة فيها شمول يبقى اللسان. طب ايه كمان؟ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. رحم الله من سمع مني حديثا  
بلغه كما سمعه. فرب مبلغ اوعى له من سامع - [00:17:49](#)

طيب ايه كمان الانسان الزلم التبرأ من الظلم التخل من المظلوم قبل ما ربنا يعاقبك بها يوم القيمة ويقتصر آآ من الظلم للمظلوم.  
قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في نفس - [00:18:04](#)

او مال فاتاه فاستحل منه قبل ان يؤخذ من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئاته صاحبه فتوضع في سيئاته اعمل كده قبل  
ما المشهد ده يبقى قدامك يوم القيمة مجسد تجسد الحسنات وتؤخذ من صحيفتك. ايها الظالم وتوضع في صحيفة - [00:18:30](#)  
قوم ايه كمان في الرحمة من اهم موجبات الرحمة؟ القرآن. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون ويبقى الامر الخامس  
اللي هنا نقشه النهاردة وهو فادعوه بها عملا تدعوه بها عملا. الاثار العملية الاسم باسم الله الرحمن. الاثار العملية ديت هي الواجب العملي  
- [00:18:50](#)

بالاضافة الى موجبات الرحمة. طيب في الاثر العملي ده باعمال اما اعمال قلبية يا اما اعمال جوارح والحقيقة يعني اه انا هنا هتكلم  
عن اه هنزل بين الاثنين. اه لو انا هلتزم وھعمل - [00:19:24](#)

باسم الله الرحمن. زي ما ربنا امرني به فادعوه بها العمل. اول حاجة هقول انه اول اثر قلبي او عبادة هو الحب لان النفوس جبت  
على حب من احسن اليها. طب ربنا سبحانه وتعالى كل احسان وصلنا ما هو الا من الله. حتى اللي بيوصلنا من البشر - [00:19:46](#)

البشر ده عبارة عن بوستين بيوصل لك نعم ربنا سبحانه عليه اذا احببت الله اثر الكلام ده هتنضج من القلب الى الجواح ان المحب  
لمن يحب مطيع مش هي عمل حاجة - 00:20:11

بيكرهها من تحب عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قدم على امرأة في السب تبتغي ولد لها مش لقياه ابنها مش  
لقياه ده منها تبحث عنه بلهفة شديدة اول ما شافته الصقته ببطنها وارضعته - 00:20:26

فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابية اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار شوفوا شوفوا الاستغلال الحدث الطبيعي اللي هو  
يعدى على اي واحد من غير ما يلتفت له - 00:20:49

انما ما يعديش على النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو يجي منه الشمرة والفائدة؟ قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر على الا تفرح. يعني  
مش ممكن تكون هي تقدر ما تطرحوش - 00:21:03

وطرحه وتزميه في النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارحم بعياده من هذه بولده. يبقى رحمة ربنا اعظم من رحمة هذه  
المرأة في المشهد اللي انتم شفتوه دلوقي - 00:21:14

وبالتالي هذا يورث المحبة والمحبة تورث الامتثال وطاعة الاوامر تاني اثر عملي وتاني عبادة قلبية من مركز العبادات القلبية ليه؟ لأن  
هي اعظم بكثير من اعمال الجواح وهي التي تحفز الانسان على عمل الجواح - 00:21:29

هي البنزين اللي بيتحط في القلب عشان يشغل الانسان طول اليوم طيب تاني عبادة قلبية من اثار الرحمة اللي هي ايه؟ الرجاء.  
حسن الظن بالله. عبدالسلام سلطان العلماء آآ كان دي كلمة يقول من عرف سعة رحمة الله كان حاله الرجاء - 00:21:51

ولهذا آآسفيان الثوري دخل عليه اه حماد بن سلمة فسفيان بيقول له اترى ان الله يغفر لمثلي؟ مش هو سبعمية الثوري ده كانوا  
بيعتبروه في زمانه كابي بكر وعمر في زمانهم. بس التهام النفس - 00:22:12

بيقولوا تفتكر ربنا هيغفر لي؟ فقال حماد والله لو خيرت بين محاسبة ابوي لاخترت محاسبة الله. لأن الله ارحم  
بي من ابوي. شف ده فاهم محمد ده فقيه - 00:22:31

وحماد بن سلمة دوت يعني من فقهه ومن مرتبته ومن منزلته العالية ان احمد ابن حنبل رحمة الله كان يقول اذا رأيت الرجل ليغمض  
حمد بن سلمة فاتهمه على الاسلام - 00:22:50

ابن المبارك كان بيقول دخلت البصرة فما رأيت احدا اشبه بمسالك الاول الصحابة يعني من حمادة بن سلمة. اجتهد جدا في العبادة  
وكان فاهم كان كده آآفهم رحمة ربنا سبحانه وتعالى. ومن فهمه للرحمة ده بقى ما كنش مسلا هو بقى نايم في الخط بقى وما  
بيتعedisn ربنا سبحانه وتعالى لأ ده كان في شدة العبادة - 00:23:06

والاجتهداد مش معتمد من على شطارته معتمد على رحمة ربنا سبحانه وتعالى التي يراها - 00:23:27

افضل من رحمة ابيه وامه بهم اه ايه كمان؟ العبادة الثالثة الحياة من الله سبحانه وتعالى ان انت ربنا مغرفك في رحمته  
سبحانه وتعالى فيستحي الانسان من ان يعامل الله بالذنب بعد ان عامله بالرحمة. عشان كده الانبياء يوم القيمة يعتذرون عن  
الشفاعة للناس بذنبهم. يقول لك يذكر نوح - 00:23:46

ذنبه يذكر ادم ذنبه يذكر الانبياء ياخذون الذنب وهذا امر عظيم وبالتالي يقول لك لأ ما احنا لاشفع فيكم واحنا عملنا  
هذه الذنب مع انهم عملوا ايه؟ ذنب واحد بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:24:10

ان سبحانه الله آآالاحسان بعد الاحسان مكافأة الاسوء بعد الاسوء مجازاة اما ان يحسن الله عليك بعد ان اسأت انت بالعمل فهذا كرم  
من الله وانعام وكم اسأنا والله يكرمنا وعصينا والله يؤوينا وشردنا والله يهدينا - 00:24:27

آآالاسود بن زيد كان بيجهد في العبادة فلما جاء احتضاره قيل له ما هذا الجزء؟ قال لا اجزع ومن احق بذلك مني والله لو اتيت  
بالمحسنة من الله لو اوتيت بالمغفرة من الله لاهمني الحياة منه بما صنعت. ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل الصغير فيعفو عنه  
ولا يزال - 00:24:52

مستحيا منها. تبقى انت عامل حاجة مع واحد وهو يسامحك فتبقى انت مكسوف ومكسور منه. اما تشوфе بعد كده طيب رابع حاجة عملية الرحمة بالخلق من لا يرحم لا 00:25:17

آلا تنزع الرحمة الا من شقيه. الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الكلام هنا عام اصناف الخلق كلهم من في الارض البر والفاجر البهائم الحيوانات الوحش اللي بيtalk اللي ما بيtalk - 00:25:37

اه وعشان كده ابن القيم حط قاعدة اقرب الخلق اليه اعظمهم رأفة ورحمة كما ان ابعدهم منه من اتصف ضد صفاتي. عشان كده اعرف ان لسان الظالم او الفاجر او الشديد على الناس يعرف ان هو بعيد عن رحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:25:58

وآله الرحمة رفعت سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه بهذا الكمال البشري في الرحمة حتى قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتی بامتي ابو بكر. عشان كده كان ايه - 00:26:16

كان مقامه عالي جدا اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ابو بكر الصديق وارحم الناس بامة محمد هو ابو بكر الصديق لانه تعلم من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامة. في حديث جميل قوي يقول ايه؟ الحديث دوت حقيقة حديث - 00:26:31

مرعب بيقول ايه؟ من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه. يعني ايه؟ اللي هيلحق ضرر بحد في فلوسه او في نفسه او في عرضه متعمد كده او يشق عليه ربنا هيجاريه بنفس العمل - 00:26:52

سيضره ويشق عليه. الجزاء من جنس العمل. والله عدل لا يظلم مثقال ذرة. كل انسان سيصاب بمصيبة لازم يراجع نفسه. ممكن يكون سبب المصيبة دي ان هو مصيبة واذى بها اخاه. جار مسلا بيضر جاره وبيشق عليه. ربنا سينزل به الضرر. موزف بيعطل مصالح الناس. بيعملها بتباطؤ - 00:27:12

او لازم ياخد رشوة ربنا بيعطل مصالحه مدير بيهين موزف عنده او عامل في مصنع مسلا ربنا يهينه بين الناس اه زوج مضيق على مراته ويؤذيها يضيق الله عليه ويؤذيه - 00:27:32

من شاق شق الله عليه. الرحمة دي رحمة بالعصاة ما ينفعش الواحد النهارة بيتكبر على العصاة مهما كان عابد ومتصل بالله سبحانه وتعالى لقي ابو بكر ضممض ابن جوس اليمامي قال له يا يمامي لا تقولن لرجل والله لا يغفر الله لك - 00:27:48

او والله لا يدخلك الله الجنة فقال له يا ابا هريرة ان هذه الكلمة يقولها احدنا لأخيه وصاحبها يقولها لأخيه وصاحبها اذا غضب. قال ابو هريرة فلا تقلها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:28:10

كان فيبني اسرائيل رجلان احدهما مجتهدا في العبادة والآخر مسرفا على نفسه. فكان متاخبين فكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول يا هذا اقصر فيقول خلني وربني. ابو عثت علي رقيبا - 00:28:28

قال الى ان رآه يوما على ذنب استعظمه فقال ويحك اقصره فقال خلني وربني ابعثت علي رقيبا انت مالك؟ ما تسبني ف قال والله لا يغفر الله لك ياه كلمة صعبة جدا ما هو بقى الثاني - 00:28:49

يعني قاعد في الخط ونائم في الخط وقاعد مستمر في المعصية قال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة ابدا قال احدهما بعث الله اليهما ملكا فقابض ارواحهما واجتمعا عنده فقال للملك اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال لي الاخر اكن تبي عالما - 00:29:11

اكتت على ما في يدي خازنا اذهبوا به الى النار. قال ابو هريرة فوالذي نفس ابي القاسم بيده لتتكلم بكلمة او بقت دنيا هو اخرتها او عى تقوله على حد ايه فلان ده مش هيدخل الجنة فلان ده مش هيورد على جنة فلان ده مش شوف رحمة ربنا او عى - 00:29:40

لان كلمة خطيرة جدا. ويبيقي الرحمة بالعصاة عشان كده ابن تيمية الحقيقة دي كلمة جميلة يقول من من وجهي اخر اذا نظرت الى العصاة بعين القدر رحمتهم ورفقت بهم وانتوا ذكاء عقل وما اتوا زكاء - 00:30:01

اللي هو التزكية اعطوا فهت مفهوما وما اعطوا علوما اعطوا سمعا وابصارا وافية فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افازهم من شيء. ارحمهم وحاول تقربيهم من ربنا سبحانه وتعالى. خامس حاجة وهي الاخيرة بقى عشان نخلص - 00:30:20

الاثر العملي للرحمة الدعاء بالرحمة الدعاء بالخير كله النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يا رسول الله اني لا استطيع ان اخذ من

القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه - 00:30:38

انا مش عارف احفز القرآن طب اعمل ايه مش عارف اقرا القرآن. قال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:30:53

العبادات التعويضية سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. قال يا رسول الله هذا لله ثمانية طب ده انا هعمله لربنا سبحانه وتعالى. طب انا هاخد ايه - 00:31:04

قال قل ما انت بتقول كده الحاجات دي بتسبح بها ربنا وتحمده هو الراجل ده راجل بسيط عايزة يقول طب انا هستفيد ايه يعني اما اسبح واحمد واكبر هستفيد ايه - 00:31:19

تلطف معه. كان ممكن الولاء ده حق ربنا عليك. بس تلطف معه في النصيحة. فقال قل اللهم ارحمني وارزقني واعافني واهدني فلما قام قال هكذا بيده يعني رفع يده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يده من الخير - 00:31:29

يعني هو الراجل ابدي ان هو مبسوط ان هو بيدعى بالرحمة والرزق والمعافاة والهدایة قال اما هذا فقد ملأ يده من الخير احنا بنملی ايدينا من الخير بهذا الدعاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. ارجو ان تكون هذه الحلقة يعني فيها جانب عملي جيد. احنا خدنا اسم الرحمن - 00:31:50

الفرق بيني وبين الرحيم صفات رحمة الله سبحانه وتعالى اثار رحمة الله سبحانه وتعالى موجبات رحمة الله سبحانه وتعالى فادعوه بها عملاً وبعبارة وثناء كتوصيات عملية هذا هو المضمار وهذا هو السباق - 00:32:12

فتتنافسوا في الفوز بهذه الرحمة العظيمة ورحمتي وسعت كل شيء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:29